

حديثه الى مجلة الطريق . وذكر لى محمود درويش بعد ذلك أن تاريخ ميلاده الصحيح هو ١٣ مارس ١٩٤١ . وقد أشرت في الطبعة الأولى من هذا الكتاب الى أن محمود درويش ولد سنة ١٩٤٢ وكان هذا خطأ قادنى اليه حديث محمود درويش لمجلة «الطريق» أما قرية محمود درويش التى ولد فيها وعاش بها حتى سنة ١٩٤٨ فهى قرية « البروة » بكسر الباء، ويحدثنا الأستاذ مصطفى مراد الدباغ في كتابه « جغرافية فلسطين » عن قرية البروة فيقول :

« انها قرية تقع شرقى عكا على مسيرة ٩ كيلومترات منها ، بها ١٤٦٠ نسمة وقد مر بالبروة ناصر خسرو الرحالة الفارسي المسلم في القرن الخامس الهجرى (الحادى عشر الميلادى) وقال انه زار فيها قبر «عيسى» و«شمعون» والبروة من المدن التى بناها الرومان أو أعادوا بناءها فى فلسطين » . ثم يقول الكاتب وحديثه هنا يتصل بفلسطين حتى سنة ١٩٤٨ « ومازال كثير من مدن وقرى بلادنا تحتفظ بأسمائها التى عرفت بها فى عهد الرومان أو حرفت تحريفا فظاهرا ، فقرية البروة كان اسمها Biri »

هذه فكرة عامة عن قرية محمود درويش حتى سنة ١٩٤٨ ، ولكن هذه القرية تأثرت بالمأساة الفلسطينية تأثرا مباشرا ، فقد هدم اليهود هذه القرية كما فعلوا بكثير من القرى العربية الأخرى ، كذلك غير اليهود اسم القرية من « البروة » وهو اسمها الأصلى الى « أحيهود » وحولوها الى موشاف وهو القرية التعاونية اليهودية . وكل سكان هذا « الموشاف » من اليهود اليمنيين المهاجرين الى اسرائيل . كما تحول جزء من قرية البروة أيضا الى كيبوتز اسمه كيبوتز (١) « يسعور » وكل سكان هذا الكيبوتز من اليهود الانجليز المهاجرين الى اسرائيل .

وعندما احتل اليهود قرية « البروة » سنة ١٩٤٨ تجمع أهل القرية مع عرب القرى المجاورة وحرروها من الاحتلال الاسرائيلى ، ولكن اليهود عادوا الى احتلالها بعد أسبوع . ولاشك أن من العوامل التى دفعت

(١) الموشاف هو القرية التعاونية والكيبوتز هو المزرعة الجماعية